بل بحرفي وسطر حتى تكون الاخلاط هايجة بالغة في تزايدها
كتزايد النور في القمر وقد ورد النهي عنها في ايام بعينها قال
الخلال عن حرب قلت لاحمد تكره الحجامة في شي من الايام قال
في الاربعا والسبت وروي عن الحسين ابن حسان انه سال ابا عبد الله
عن الحجامة اي يوم يكره قال يوم السبت ويوم الاربعا ويقولون
يوم الجمعة وروي من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه
بياض او برص فلا يلومن الا نفسه ونقل الخلال عن احمد ايضا
انه سيل عن النورة والحجامة يوم السبت ويوم الاربعا فكرههما
وقال بلغني عن رجل انه تنور واحتجم فاصابه البرص وكانه
تهاون بالحديث وعن نافع ان ابن عمر قال له قد تبيغ في الدم فابغني
حجاما ولا يكون صبيا ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة تزيد الحافظ حفظا والعاقل عقلا
فاحتجموا على اسم الله ولا تحتجموا الخميس والجمعة والسبت والاحد
واحتجموا الاثنين وما كان من جذام ولا برص الا نزل يوم الاربعا
قال الدارقطني تفرد به زياد ابن يحيى وقد رواه ايوب عن نافع
فقال فيه واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا ولا تحتجموا يوم الاربعا
وجا من طريق يوم الاثنين ويوم الثلاثا فانه اليوم الذي كشف
عن ايوب فيه البلا وروى ابو داود عن ابي بكرة انه كان يكره الحجامة
يوم الثلاثا ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الثلاثا
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وقد ظهر من مجموع هذه الاحاديث
ان افضل الحجامة يوم الاثنين اذا وافق يوم السابع عشر او التاسع

عشر او الحادي والعشرين

مطلب افضل الحجامة يوم الاثنين اذا وافق سابع عشر او التاسع عشر او الحادي والعشرين

١٦٨

عشر او الحادي والعشرين واما يوم الثلاثا فاختلفت الروايات
فيه فينبغي ان يتوقا ما لم يكن اليها فيه ضرورة قال ابن سينا واوقاتها
في النهار في الساعة الثانية او الثالثة وهو محرم فيه جواز الحجامة
للمحرم ان لم يكن فيها ازالة شعر والا حرمت الا ان يضطر اليها
فتجوز ويفدي بلحى جمل بفتح اللام وسكون الحاء موضع بين مكة والمدينة
بينه وبين المدينة سبعة عشر ميلا باب ما جا في اسما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اسم وهو كلمة وضعت بازا شي
متى اطلقت فهم منها اذ هي اما معرفة او مخصصة قيل والاسم
عين المسمى لقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى وقوله تعالى بغلام
اسمه يحيى ثم قال يا يحيى فنادى الاسم ورد بانه يلزم عليه ان من
قال النار احترق لسانه والعسل ذاق حلاوته وهو بديهي البطلان
ولا حجة في الايتين لان سبح بمعنى اذكر او على حقيقته واريد
تنزيه الاسم عن ان يخترع له تعالى ما لم يرد عنه او عن رسوله
لقصور من عداهما عن ان يحيط بما يناسب جلاله العلي ومعنى
الندا يا ايها الغلام المسمى يحيى فالصواب انه غيره كما عرف
من الحد هذا ان اريد اللفظ وهو الذي الكلام فيه ومنه وعلم ادم
الاسما كلها فان اريد به الذات فعينه ومنه ما تعبدون من
دونه الا اسما او الصفة كما يقول الاشعري انقسم عنده
انقسامها فان رجع للذات كان الله فعينه او للفعل كالخالق
فغيره او لصفة الذات كالعليم فليس عينه اذ علمه تعالى زايد
على ذاته ولا غيره لعدم امكان انفكاكه عنه من الجانبين بنا على ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)